

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ زيادة اللام .

اعلمُ أنَّ زيادَتها بعيدةٌ في القياس لبُعْدِها من حروف المدِّ وإنَّما زيدت في حروف قليلةٍ قالوا في زيدٍ زَيْدٌ وفي عَبْدٍ عَبْدٌ وقالوا في الأفْحَجِ فَاحْجَلٌ وقالوا في أولئك أولالك وهذا شاذٌّ فأمَّـا اللامُ في ذلك فزائدةٌ لبُعْدِ المُشار إليه وقيلَ هي بَدَلٌ من ها التي للتَّـنْـبِيـه وكذلك هي زائدةٌ في تِلْكَ وقد زيدتُ للتَّـعْـرِـيف على ما ذكرنا في باب المعرفة والنِّـكْـرة .

فصل .

كلُّ حرفٍ مُشَدَّدٍ في أصلٍ ثلاثيٍّ فالثَّـانِي منهما زائدٌ وقد تكررَ حرفانِ الفاءُ والعينِ نحو مَرْمَرٍ مَرِيسٍ ومَرْمَرٍ مَرِيتٍ ولا نظيرَ لهما ووزنُهُ فَعْفَعِيلٌ .
فأمَّـا دَرْدَيسٍ فلا تكررَ فيه لأنَّ الدَّـالَّـةَ الثانيةَ لم تتكرر معها الرَّاءُ فوزنه فَعْفَعْلَلِيلٌ